القمع الفكري لدى المرشدين التربويين في المدارس الثانوية

أ.م.د. سميعة علي حسن التميمي

العراق/ جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

The Thought Suppression of Educational Counselors at the secondary schools

Assistant.Professor.Dr. Samia Ali Hassan Al Tamimi

Iraq / University of Diyala / College of Education for Human Sciences

MAIL: SAMIA _AL-TAMIMI @GMAIL.COM

Telephone: 07728626627

Abstract

The present research aims to identify the level of The Thought Suppression of Educational Counselors at the secondary schools.

The current research is determined by the educational counselors in the secondary schools of the Directorate General of Diyala Governorate / Governmental Morning Study for the academic year (2018-2019).)

To achieve the objective of the research, the descriptive approach was used. The sample consisted of (200) mentors from secondary school counselors. . The researcher has adapted the measure of the intellectual repression of (Mahmoud, 2016), which is (42) paragraphs, and was presented to a group of experts in education and psychology, and became a standard (30) paragraph, and experts (100%) on the validity of the measure of application and thus The apparent honesty was achieved. Stability was found in two ways: half-division (0.87) and vakronbach (0.90).

The following statistical methods were used: (Pearsoncorrelationcoefficient, Vaccronbach equation, Spearman equation, T-test for one sample, weighted mean, percent weight).

The results of the research showed that the members of theresearch sample suffer from intellectual repression, and in light of the results of the research, the researcher made a number of recommendations and suggestions.

Key word: Thought Suppression.

الملخص:

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى القمع الفكري لدى المرشدين التربويين في المدارس الثانوية، وذلك من خلال اختبار الفرضيات الآتية:

يتحدد البحث الحالي بالمرشدين التربويين في المدارس الثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى/ الدراسة الصباحية الحكومية/ للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩م).

ولتحقيق هدف البحث استخدم المنهج الوصفي وتكونت عينة البحث من(٢٠٠) مرشداً من مرشدي المدارس الثانوية.

وقامت الباحثة بتكييف مقياس القمع الفكري لـ(محمود،٢٠١٦م) الذي تكون من (٤٢) فقرة، وتم عرضه على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس، وأصبح المقياس (٣٠) فقرة، وأكد الخبراء بنسبة (١٠٠%) على صلاحية المقياس للتطبيق وبذلك تحقق الصدق الظاهري، أما الثبات فتم إيجاده بطريقتين هما، التجزئة النصفية إذ بلغ (٠,٨٧)، والفاكر ونباخ وقد بلغ (٠,٩٠).

وقد تم استعمال الوسائل الإحصائية الآتية: (معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفاكر ونباخ، معادلة سبيرمان، الاختبار التائي لعينة واحدة، الوسط المرجح، الوزن المئوي).

وقد أظهرت نتائج البحث أن أفراد عينة البحث يعانون من القمع الفكري، وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: القمع الفكري

التعريف بالبحث:

أولاً: مشكلة البحث:

يواجه الأفراد الكثير من التحديات التي تتطلب العديد من القدرات المتنوعة للتحرر بأنفسهم الى بر الأمان، فالفرد يحتاج الى توافر الفرص ليكتشف نفسه ويعرف الحياة ومكنوناتها ويتمتع بالمعرفة ليكون واثقاً من أفكاره وتحليله ونظرته للأمور ليتمكن من التواصل مع الأخرين وبناء العلاقات والسعي الى ديمومتها، وتشير الدراسات النفسية الى ان الازمات والمشكلات التي يتعرض لها المجتمع تعدّ من العوامل الرئيسة في عدم الاستقرار النفسي لدى الأفراد، إذ ان هذه الأزمات تؤدي الى حدوث إيقاف نسبي في الاستمرار مع الحياة المجتمعية بسبب القمع الذي يتعرض له الفرد، وبالنتيجة الى ضغوط نفسية كبيرة قد تفقد الفرد سيطرته على انفعالاته، والذي يلجأ فيه افرد الى أساليب دفاعية من قبيل الهرب أو الأبتعاد عن المجتمع (حسن،١٩٩٩،ص٣٦-٣٧).

وهناك الكثير من التعبيرات المختلفة الأشكال عند الأفراد اليوم يمكن ان تكون نتيجة القمع الفكري والتصورات عن الذات السلبية، ومنها في وسائل التواصل الاجتماعي، ومنها السلوكيات الغير مسؤولة في المجتمع في العمل وكذلك في العلاقات الأسرية والاجتماعية، ومما لاشك فيه أن الظروف والمشكلات النفسية والاجتماعية وضغوطات العمل والروتين الممل، أن كل هذه الامور من الاسباب التي لها تأثير على الفرد والتي تجعله يعاني من القمع الفكري، إيقافه عن التفكير وإيجاد الحلول للمشكلات الحياتية الشخصية والعملية (العزاوي،٢٠٠٦،ص١٧)، وهذا يتفق مع نتائج دراستي (Crowe,2007) و(محمود،، ٢٠١٦م).

ولكي تتحقق الباحثة من وجود القمع الفكري لدى المرشدين التربويين في مؤسساتنا التربوية والتعليمية في محافظة ديالى، تم تطبيق مقياس القمع الفكري على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) مرشداً من مرشدي المدارس في محافظة ديالى، وكانت النتائج تؤكد بنسبة (٧٠%) وجود القمع الفكري لدى المرشدين التربويين.

ومن هنا برزت مشكلة البحث التي تسعى الباحثة لدراستها، والتي تكمن في الإجابة عن السؤال الآتية: س/)هل يعاني المرشدين التربويين من القمع الفكري ؟).

ثانياً: أهمية البحث:

يمثل الإرشاد النفسي احد المجالات التطبيقية لعلم النفس الحديث، الذي يهدف الى تحقيق سعادة الفرد وتطوره، فهو يساعد الأفراد على الوصول إلى أفضل الخيارات، كونه عملية تعلم ونمو للشخصية واكتساب معلومات ذاتية يمكن أن تترجم الى فهم أفضل لدور الفرد إذ انه عملية تنفذ في جو اجتماعي يتصف بالمرونة، الهدف منه إحداث تغيير في السلوك الإنساني الى الأفضل، ذلك أن التغيير الإيجابي يزيد من إنتاج الفرد ويجعله يتكيف مع البيئة التي يعيش فيها (الخالدي،٢٠١٢م،ص٢٥).

وقد ظهر الاهتمام بدراسة القمع الفكري في نهاية القرن العشرين، فللقمع الفكري لدى الإنسان سلبيات مؤثرة على حياته، ولا سيما بعد أن أثبتت الدراسات علاقة القمع الفكري بالعديد من المشكلات والظواهر النفسية، أذ ان محاولة الفرد قمع أفكاره يكون أكثر تهديداً لصحته، فالأفراد الذين يحاولون إزالة الأفكار والعواطف والخبرات يكونون أكثر أضطراباً، كما يؤدي قمع الافكار الى العديد من الاضطرابات النفسية والقصور في السيطرة على التفكير بصورة عامة، وهناك أرتباط للقمع الفكري بإضطرابات الوسواس القهري (Magee,2012,p.189-190).

كما تبين أن القمع الفكري الذي يتم تحت ضغط البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد يمتد لمدد قصيرة، ويمكن ان ينتج عن القمع القسري من قبل المحيط الى أثار سلبية يمكن التغلب عليها وتخفيفها أو التخلص منها (Wegner,2003,p.685).

ونرى في بعض الاحيان أن التقدم العلمي والتطور التكنولوجي والتغيرات في المجالات كافة يؤدي الى الاغتراب أو توسع آفاق فكر المرشدين التربويين ولا يجدون ما بأفكارهم في أرض الواقع أو بيئتهم، ولا سيما أذا لم تتم المواكبة الفكرية والعقلية والاجتماعية لها من أفراد المجتمع (موسى،٢٠٠٢،ص٤٥).

كما أن حرية الشخص في التفكير أذا ما قيدت أو هددت بالتقييد فإنه سوف يستثار دافعياً لمحاولة استرداد حريته التي فقدت أو هددت، ولما كانت هذه الحالة من الحالات الدافعية الافتراضية هي إستجابة لتقييد إمكانية الفرد للعمل ومن الممكن عدها قوة مضادة تسمى بالتمرد النفسي (الحمداني،٢٠٠٩م،ص١٠٣).

وكذلك تأتي أهمية البحث الحالي من خلال تناوله المرشدين التربويين لأنها شريحة مهمة وحيوية بحكم موقعها في السلم التعليمي وبحكم قيامها بمسؤولية إعداد الأطر البشرية وكوادرها الإنتاجية أو نقلها الى المرحلة الجامعية والتأكيد على نمو الجوانب المختلفة لشخصية الفرد (فهمي،١٩٨٨م، ص٣٥٦).

إنّ أهمية البحث تتجلى في الجانبين النظري والتطبيقي:

الجانب النظري:

١- تعدّ الدراسة الحالية أول دراسة محلية على حد علم الباحثة تهدف الى لقياس القمع الفكري لدى المرشدين التربويين.

٢- ترفد المكتبة العراقية بدراسة حديثة تتعلق بالقمع الفكري.

٣- إثارة اهتمام الباحثين بأهمية دراسة القمع الفكري ونتائجه السلبية على المرشدين التربويين.

الجانب التطبيقي:

١- تساعد المرشدين التربويين في القدرة على معرفة أسباب القمع الفكري والقدرة على التعامل معها.

٢- يزود وزارة التربية والمديريات التابعة لها بأداة لقياس القمع الفكري لدى المرشدين التربويين في المدارس الثانوية.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة مستوى القمع الفكري لدى المرشدين التربويين في المدارس الثانوية.

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالمرشدين التربويين/ في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة ديالى، والتابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى، للعام الدراسي (٢٠١٨ – ٢٠١٩م).

خامساً: تحديد المصطلحات:

١. القمع الفكري: عرفه كل من:

* واغنر (Wagner,1998): ((هو الازاحة الشعورية القصدية للفكرة من الأنتباه والذاكرة، وهي بخلاف الكبت ذات الطبع اللاشعوري)) (برافين،٢٠١٠م،ص٢٠٠).

* الشربيني (٢٠٠٢م): ((هو كتم الافكار والصراعات والمشاعر في نطاق العقل الواعي بصورة مدروسة، وعدم إبداء رد فعل لها في الآليات الدفاعية الناضجة)) (الشربيني،٢٠٠٢م،ص٣٦٣).

* طه (٢٠٠٥م): ((هو عملية شعورية يقوم بها الأنا أذ يوصل الدافع أو التغير عنه الى أن يتهيأ الظرف المناسب لهذا الاشباع أو التعبير، أي عملية استبعاد مؤقت مع علم الفرد ووعيه التام بها (طه،٢٠٠٥،ص٦٧٣).

* نولين (Nolen,2007): ((هو الفعل الذي يتضمن المحاولات لتجنب أفكار نجدها مهددة لنا أو تؤدي الى أضطرابنا)) (Nolen,2007,p.10).

* التعريف النظري: ترى الباحثة أن تعريف (Wagner,1998) هو أقرب التعريفات التي تتطابق مع أهداف البحث الحالي والأطر النظرية التي بني على أساسها مقياس القمع الفكري، لذلك سوف تتخذه الباحثة تعريفا نظرياً.

* التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس القمع الفكري المتبنى من قبل الباحثة.

٢.المرشد التربوي: عرفته:

* وزارة التربية (٢٠١١م): هو شخص مؤهل علمياً ومهنياً وثقافياً وأخلاقياً، ومن أهم أركان العملية التربوية، يقوم بتقديم الخدمات الإرشادية والنفسية والتربوية لمن يحتاجها داخل المدرسة، وذلك من خلال تشخيص ودراسة وعلاج المشكلات التي تواجه الأفراد داخل المؤسسة التعليمية (وزارة التربية، نظام المدارس الثانوية رقم ٢ لسنة ٢٠١١م،ص٢٦).

إطار نظري ودراسات سابقة:

لم يشهد تاريخ البشرية قمعا أشد من القمع الذي مورس على الفكر الإنساني لحساب أمور بشرية دنيوية ومادية، وعلى الرغم من أن القمع بوصفه آلة قسر وقصر وتهميش وتصفية لا أنه غالباً ما يرتدي اقنعة كثيرة منها الطائفي ومنها العرقي ومنها الإقليمي ومنها القطري وغيرها من الاقنعة يبدأ عدها ولا ينتهي الا أن القمع الذي مورس ضد الفكر تخطى كل هذه الاقنعة بحيث لم يستطع القمع قبال الفكر الا أن يكشر عن أنيابه ويكشف عن وجهه الحقيقي، فمع الفكر ليس هناك طائفة أو قومية أو دين ألخ، فالفكر يتخطى اللون والهوية واللغة، والفكر هو مشروع بحث عن الحقيقة، والحقيقة ليس لها لون أو لسان أو شعب أو قومية (السراجي،٢٠١٩م).

أن القمع الفكري ناتج عن نوع من الأيديولوجيا التي تؤمن بعدم احترام الرأي الأخر وتسلبه حقه بحرية التفكير والتعبير، وهو يحجر على العقول والحريات ويحرم عليها التعبير عن ذاتها بحجة أن هذا مخالف لثقافة أو لمذهب أو عقيدة أو رأي ما، ويحمل مفهوم "القمع الفكري" مفاهيم مثل التعصب والتطرف والتكفير، وعدم احترام التراث والتأريخ والحضارة، كما يعتبر القمع الفكري مولداً لأعمال العنف وهو بدوره يظهر بأنواع متعددة، مثل:

١. العنصرية: حملت العنصرية معها أبشع صور القمع الفكري، مثل منع بعض الثقافات واعتبار بعض المواطنين الذين ينتمون الى عرق معين مواطنين من الدرجة الثانية، مثل ما حصل في الولايات المتحدة الاميركية وجنوب أفريقيا وما يحصل الأن مع اللاجئين السوريين من عمليات فصل عنصري في بعض دول اللجوء.

٢. التكفير: وهو الاعتقاد بأن الأخر لا يستحق رضا الله، وإن افعاله أثمة وغير مقبولة من قبل الرب، ويؤمن التكفيريون بأنهم المقبولين من قبل الله وأن الأخرين يكفرون بالله حتى وإن كانوا لا يعرفون.

٣. الطائفية: وهي التعصب الى طائفة أو مذهب على حساب مذهب أخر، وقد يحرم بعض المتعصبين لمذهب أبناء مذهب أخر من ممارسة شعائرهم كنوع من أنواع القمع الفكري والعقائدي.

٤. انتهاك حقوق المرأة: ويعتبر من أنواع القمع الأكثر انتشاراً ومن أمثلته سلب حق المرأة بالترشح أو سلبها حقها في التصويت أصلاً أو سلب المرأة حق العمل أو التعلم، وحرمانها من حقها بالمساواة.

٥. انتهاك حقوق الإنسان: قامت منذ أقدم العصور أنواع من انتهاك لحقوق الانسان، مثل الإتجار بالعبيد وعدم احترام أسرى الحرب وأعمال السخرة.

٦. الحكم الاستبدادي (السياسات الدكتاتورية): تقوم الحكومات الدكتاتورية بشتى أنواع إرهاب الدولة من أجل الحفاظ على السلطة لكن أبسط أدوات الدولة الأمنية في الحفاظ على نفوذها هو القمع الفكري عن طريق الاستبداد وترسيخ الحق في الحكم أو مطاردة المعارضة السلمية مثل دول الحزب الواحد (رجب،٢٠١٧م،http:www.al-manshour).

نظريات القمع الفكري:

١- نظرية واغنر (Wegner,1994): يرى واغنر أن الأفراد الذين يحاولون قمع فكرة محددة يعملون على تحقيق ذلك عن كريق إلهاء وتشتيت أنفسهم عن طريق الانخراط في عمل معين، مثال ذلك الفرد الذي يريد التفكير في تهديد معين قد يركز على أشياء من حول بيئته، ولكن بالرغم من ذلك فأن الفكرة تبقى تتبادر الى الذهن من جديد ولا يفيد الإلهاء، وعليه تحتاج العملية الى نقطة إلهاء وتشتيت جديد، وإذا أستمرت عملية القمع يجد الفرد نفسه محاطاً بالفكرة المستهدفة قمعها، وهذا ما يسمى بأثر القمع الفكري، كما يرى أن الفكرة المقمعة هي نتيجة الحمل المعرفي الزائد (Wegner,1994,58).

٢- نموذج القمع الفكري (٢٠٠٣م): يرى هذا النموذج أن الإنسان من الصعب عليه قمع فكرة أو التفكير في موضوع يقلقه، وبالتالي فأن الأفراد الذين بالغوا في محاولاتهم قمع التفكير تعرضوا لتردد أكبر من الفكرة التي أرادوا قمعها، ولاسيما أن القمع لم يطبق لفترة طويلة، وسميت هذه الفكرة بإنتعاش أثر القمع الفكري، كما أن فشل قمع التفكير في بدايته أو بعد زمن من القمع يعدّ خطير وله نتائج عكسية وسلبية (Shneider,2003,p.329).

وعليه تبنت الباحثة نظرية واغنر (Wegner,1994) في بحثها الحالي للأسباب الآتية:-

١. كونها ملائمة في تشخيص متغير البحث وهو (القمع الفكري).

٢. تطابق النظرية مع متغير البحث الحالي وهو (القمع الفكري) واستنادها الى أسس وقواعد واضحة المعالم.

٣. تعدّ هذه النظرية من الاتجاهات العقلية والمعرفية والتي يمكن تطبيقها في المؤسسات التعليمية.

دراسات سابقة:

- **دراسة (Beek,2005)**

(دور القمع الفكري في التخفيف من أضطرابات ضغوط ما بعد الصدمة)

هدفت الدراسة الكشف عن دور القمع الفكري في التقليل والتخفيف من أثار وأضطرابات ضغوط ما بعد الصدمة، وكانت العينة متكونة (٥٥) فرداً، (٢٥) فرداً منهم نجوا من حوادث مختلفة ولم يكن لديهم الصدمة النفسية، و(٣٠) فرداً منهم كانوا ناجين من الحوادث وذوي أعراض تالية للصدمة النفسية، وكانوا من الأعمار (٢٠- ٤٠) سنة، وتم الاعتماد على التقويم الذاتي مع إشراف الباحثين على محطات الاختبار، وبينت النتائج أن المجموعتين تمكنتا من قمع الافكار، ولكن المجموعة الثانية المتكونة من (٣٠) فرداً والذين لديهم أعراض ما بعد الصدمة قد رجعت الافكار إليهم مرة أخرى بعد مدة قصيرة (Beek,2005).

- **دراسة (Shipherd,2007)**

(العلاقة بين القلق وأداء الذاكرة الفعالة والقمع الفكري والخوف)

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين القلق وأداء الذاكرة الفعالة والقمع الفكري والخوف، وكانت العينة متكونة (٦١) فرداً، (٣٠) أناث و(٣١) ذكور، وبينت النتائج أن الخوف له الأثر الواضح في أداء الذاكرة العاملة، وبصورة عامة فإن الخوف القلق أثرتا في الأداء العام للأفراد ولهما علاقة بالقمع الفكري والأفكار السلبية التي حاولوا قمعها (Crowe,2007).

- **دراسة (محمود،٢٠١٦م)**

(القمع الفكري والاعتقادات الضمنية عن الذات والعالم وعلاقتهما بالتمرد النفسي عند طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين القمع الفكري والاعتقادات الضمنية عن الذات والعالم وعلاقتهما بالتمرد النفسي، وكانت العينة متكونة (١٧٨٤١) من طلبة الجامعة، (٧٧١٩) ذكور و(٩٧٦٢) أناث، وبينت النتائج أن الطلبة لديهم مستوى من التمرد النفسي وذو دلالة لصالح الذكور، كما أظهرت أن لديهم مستوى من

القمع الفكري وبدون فرق بين الذكور والأناث، وأن لديهم مستوى من الاعتقادات الضمنية وبدون فرق بين الذكور والأناث، وهناك علاقة بين القمع الفكري والاعتقادات الضمنية والتمرد النفسي (محمود،٢٠١٦م).

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث:

يعدّ المنهج الوصفي أفضل طريقة لبحث بعض المشكلات التربوية، وفي هذا المنهج يجري دراسة عامل أو أكثر من العوامل ذات العلاقة بموضوع الدراسة على نحو منتظم (عودة وملكاوي،١٩٩٢م، ص١١٩).

ثانياً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من:

أ- مجتمع المدارس: يشمل جميع المدارس الحكومية الثانوية للدراسة النهارية في محافظة ديالى التابعة لمديرية تربية ديالى للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩م).

ب- مجتمع المرشدين: يشتمل مجتمع البحث على المرشدين التربويين في محافظة ديالى والبالغ عددهم (٢٩٩) مرشداً موزعين على المدارس الثانوية في المحافظة.

ثالثاً: عينة البحث:

تتكون عينة البحث مما يأتي:

١.عينة المرشدين: بلغ عدد المرشدين في المدارس الثانوية لمحافظة ديالى (٢٩٩) مرشداً بواقع (١٧٠) مرشداً، و (١٢٩) مرشدة.

٢.عينة التطبيق: قامت الباحثة بتطبيق مقياس القمع الفكري على (٢٠٠) من المرشدين التربويين، وقد بلغ عدد المرشدين الذين يعانون من القمع الفكري (٨٢) مرشداً.

رابعاً: أداة البحث:

بما أن إجراءات البحث تتطلب قياس القمع الفكري لدى المرشدين التربويين لذا قامت الباحثة بإعتماد الأداة الآتية في تحقيق هدف بحثها.

مقياس القمع الفكري:

وصف المقياس: أعدّه الباحث (فرمان علي محمود) هذا المقياس (٢٠١٦م) في دراسة دكتوراه، حيث تكون المقياس من (٤٢) فقرة أما بدائل الاستجابة فهي (دائماً- غالباً- أحياناً- نادراً- مطلقاً) وأعطيت درجة (٥) الى الإستجابة (دائماً)، ودرجة (٤) الى الإستجابة (غالباً)، ودرجة (٣) الى الإستجابة (أحياناً)، ودرجة (٢) الى الإستجابة (نادراً)، ودرجة (١) الى الإستجابة (مطلقاً)، (محمود،٢٠١٦م).

تكييف مقياس القمع الفكري: بما ان البحث الحالي يهدف الى معرفة مستوى القمع الفكري فقد تبنت الباحثة مقياس القمع الفكري لـ(محمود،٢٠١٦م) ليلائم المرشدين التربويين، أما مبررات اختيار هذا المقياس فهي:

١. ملائمته للبيئة العراقية. ٣. امتيازه بخصائص سيكومترية.

٢. يعدّ من المقاييس الحديثة إذ أعد عام ٢٠١٦م. ٤. موافقة الخبراء عليه.

٥. لاحظت الباحثة أن مقياس (محمود،٢٠١١م) أقرب وأنسب مقياس يناسب عينة بحثها.

وهذه المبررات الآنفة الذكر هي التي دفعت الباحثة الى استخدام هذا المقياس لقياس مستوى القمع الفكري لدى المرشدين التربويين، وبعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس والارشاد التربوي تم تكييفه وأصبح (٣٠) فقرة، وتكون أعلى درجة يحصل عليها المستجيب من جراء الاستجابة هي (١٥٠) والتي تعكس أعلى درجات القمع افكري، وأقل درجة يحصل عليها المستجيب هي (٣٠) درجة، وفيما يلي إجراءات حساب صدقه وثباته:-

أ- الصدق:

١.الصدق الظاهري: عُرض المقياس بصورته على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس والإرشاد النفسي ملحق (١)، وبعد الحذف والتعديل حصل على اتفاق (١٠٠%) من الخبراء وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية (٣٠) فقرة ملحق(٢).

٢. صدق البناء: تم التحقق من هذا المؤشر لصدق البناء عن طريق المجموعتان المتطرفتان وعن طريق علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وقد أظهرت النتائج أن جميع فقرات المقياس مميزة.

ب- الثبات:

قام الباحثة بإستخراج ثبات المقياس بالطرائق الآتية:

١. التجزئة النصفية: تم تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (١٠٠) من المرشدين التربويين، وقد قسمت فقرات مقياس القمع الفكري الى مجموعتين أو نصفين باعتماد نظام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

(SPSS)، وبعد أن تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس تبين انه (٠,٧٨) ولما كان معامل الثبات المستخرج هو لنصف المقياس لذلك تم تعديله باستعمال معادلة سبيرمان ـ براون وأصبح بعد التعديل (٠,٨٧).

٢. طريقة ألفا كرونباخ: يسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعامل الاتساق الداخلي للمقياس وهو الثبات الذي يبين قوة الارتباط بين فقرات المقياس (ثورندايك وهجين،١٩٨٦،ص٧٨). وبتطبيق معادلة ألفا كرونباخ على البيانات المستعملة في الثبات بطريقة التجزئة النصفية تم استخراج معامل ثبات مقياس القمع الفكري البالغ (٠,٩٠) وهو معامل ثبات مرتفع.

التطبيق النهائي: قامت الباحثة بتطبيق مقياس القمع الفكري على عينة البحث التي بلغت (٢٩٩) مرشداً من مرشدي المدارس الثانوية في محافظة ديالى في يوم الخميس المصادف ٢٠١٧/١٢/٢٧م.

خامساً: الوسائل الإحصائية:

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

١.معامل ارتباط بيرسون.٢.معادلة (ألفا – كرونباخ).٣.معادلة سبيرمان التصحيحية.٤.الاختبار التائي لعينة واحدة. ٥.الوسط المرجح والوزن المئوي.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج:

سيتم عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وكما يأتي:

- التعرف على مستوى القمع الفكري لدى المرشدين التربويين في المدارس الثانوية، ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس القمع الفكري على عينة من المرشدين التربويين بلغت (٢٠٠) مرشداً تربوياً، وقد أظهرت نتائج البحث أن الوسط الحسابي بلغ (٩٥.٥٥٠)، وبإنحراف معياري مقداره (٧.٩٨٠)، بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (٩٠)، وبإستخدام الاختبار التاي لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٩.٨٤٠)، وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

ودرجة حرية (١٩٩)، مما يدل على أن أفراد عينة البحث يعانون من القمع الفكري، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) الاختبار التائي لعينة واحدة لأفراد عينة البحث على مقياس القمع الفكري

حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
					المحسوبة	الجدولية		
٢٠٠	٩٥.٥٥٠	٧.٩٨٠	٩٠	١٩٩	٩.٨٤٠	١.٩٦	٠.٠٥	دالة إحصائياً

ثانياً: مناقشة النتائج وتفسيرها:

مما تقدم يظهر لنا أن المرشدين التربويين في المدارس الثانوية التابعة لمديرية تربية ديالى يعانون من القمع الفكري، وهذا واضح من خلال وجود فرق ذا دلالة إحصائية كما مبين في جدول (١)، وتعزو الباحثة سبب ذلك يعود الى:

١-محدودية الموارد التي يحتاجها المرشدين التربويين للقيام بالنشاطات العلمية والفنية والاجتماعية والرياضية والأعمال والبرامج الإرشادية الخاصة بالطلبة والكادر التدريسي والفني والإداري.

٢-نظرة المدرسين السلبية لزملائهم المرشدين.

٣-القوانين والروتين الذي يحد من قدرة التفكير لدى المرشدين التربويين.

٤-الضغوطات الاجتماعية والنفسية وخصوصاً الشخصية التي يتعرض لها المرشدين داخل المدرسة وخارجها.

٥-الاحباط الذي يتولد لدى المرشدين بسبب أهمال أعمالهم وعدم المبالاة بما يقدموه من أعمال.

وهذا يتفق مع نتائج دراستي (Crowe,2007)، و(محمود،٢٠١٦م).

ثالثاً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

١.على المرشدين التربويين في المدارس الثانوية والإعدادية استخدام مقياس القمع الفكري في هذه الدراسة كأداة تشخيصية للكشف عن مستوى القمع الفكري.

٢.على إدارات المدارس في المدارس الثانوية والإعدادية العناية بمشكلات المرشدين التربويين والمدرسين وخصوصاً تلك التي تتعلق بالقمع الفكري من اجل تهيئة الحلول للحد من قمع التفكير لديهم والعمل على خفضه.

٣.على مديرية التربية إدخال المرشدين التربويين برامج ودورات إرشادية ونفسية وتأهيلية من أجل خفض مستوى القمع الفكري لديهم.

رابعاً: المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له تقترح الباحثة إجراء ما يأتي:

١.إجراء دراسة أثر برنامج إرشادي في خفض القمع الفكري لدى المرشدين التربويين.

٢.إجراء دراسة موازنة عن القمع الفكري بين المرشدين والمرشدات.

المصادر العربية والأجنبية

- برافين، لورنس (٢٠١٠م): عالم الشخصية، ترجمة عبد الحليم، المركز القومي للترجمة، القاهرة، مصر.
- ثورندايك، روبرت وهيجن، إليزابيث (١٩٨٦):القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس، مركز الكتاب الأردني، عمان.
- حسن، محمود شمال (١٩٩٩م): وضعيات السلوك البشري أثناء وقوع الكارثة وما بعدها، الموقف الثقافي،العدد ٢٤،السنة الرابعة.
- الحمداني، اقبال رشيد (٢٠٠٨م): التفكير الواقعي وعلاقته بالوحدة النفسية/دراسة مقارنة، مجلة الجامعات العربية،عدد٣،دمشق سوريا
- الخالدي، امل ابراهيم (٢٠١٢م): أساسيات الإرشاد والصحة النفسية، دار الكتب والوثائق العراقية، بغداد العراق.
- الشربيني، لطفي عبد العزيز (٢٠٠٢م): معجم مصطلحات الطب النفسي، مركز تعريف العلوم الصحية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، جامعة الدول العربية، الكويت.
- طه، فرج عبد القادر (٢٠٠٥م): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي،ط٣،القاهرة،مصر.
- العزاوي، سعد رشيد (٢٠٠٩): الاغتراب وعلاقته بالتمرد النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة، إطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية أبن الهيثم، بغداد، العراق.
- عودة، احمد سليمان، وملكاوي، فتحي حسن (١٩٩٢):أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية،ط٢،جامعة اليرموك، مكتبة الكتاب، اربد، الأردن.
- فهمي، مصطفى والقطانن، محمد علي (١٩٨٨):التوافق الشخصي والاجتماعي،ط١،مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر.
- محمود، فرمان علي (٢٠١٦م):القمع الفكري والاعتقادات الفكرية عن الذات والعالم وعلاقتهما بالتمرد النفسي عند طلبة الجامعة، إطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية أبن الهيثم، بغداد، العراق.
- موسى، محمد أمين (٢٠٠٢م): جنوح الشباب المعاصر ومشكلاته، منشورات دار الحلبي، بيروت لبنان.
- وزارة التربية: نظام المدارس الثانوية رقم ٢ لسنة ٢٠١١،بغداد،العراق.

- Beck, jilian.c.(2005): The role of thought suppression in posttramatic stress disorder, University of Bufflo, Newyork, USA, Journal of Behavior therapy, 36.
- Crowe,et al, Simon, Carolin Mathew, Elizabeth Walkenhorst,(2007): Relationship between Worry, Anxiety and Thought Suppression and the Component of Working memory in a non-clinical sample,, Australian Psychologist.
- Shneider, D.M, D.J,(2003):The Whiete Bear Story, Psychological Inquiry, 14.
- Magee, J.C (2012): Psychopathology and Thought Suppression: Aquantitve review, Clinical Psychology review, V32, Issue 3, April.
- Nolen, F.D. (2007): Personality and Achievement, Printed at the Griffin Press, Adelaid, South Ausralian.
- Wegner DM,(1994): Zanakos S. Chronic thought suppression. Journal of Personality.
- Wegner, D.M,(2003): Voluntry Involuntariness: Thought Suppression and the regulation of the experience of will, Hervard Uni. Cambridge, MA,USA, University of Hervardfordshire, UK,
- http://www.almothaqaf.com/freepens/09/64977.
- https://www.al-manshour.org/node/7455.

ملحق (١)

ت	اللقب العلمي	الاسم الكامل	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د	سالم نوري صادق	إرشاد وتوجيه	كلية التربية للعلوم الإنسانية– جامعة ديالى
٢	أ.د	عدنان محمود عباس	إرشاد وتوجيه	كلية للعلوم الإنسانية – جامعة ديالى
٣	أ.د	هيثم احمد علي	علم نفس	كلية التربية للعلوم الإنسانية– جامعة ديالى
٤	أ.د	زهرة موسى جعفر	علم نفس النمو	كلية التربية للعلوم الإنسانية– جامعة ديالى
٥	أ.م.د	لطيفة ماجد محمود	علم نفس	كلية التربية للعلوم الإنسانية– جامعة ديالى
٦	أ.م.د	مظهر عبد الكريم سليم	علم نفس	كلية التربية للعلوم الإنسانية– جامعة

			التربوي	ديالى
٧	أ.م.د	خضير عباس غيلان	إرشاد وتوجيه	كلية التربية للعلوم الإنسانية– الجامعة المستنصرية
٨	أ.م.د	محمد ابراهيم الجبوري	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الإنسانية– جامعة ديالى
٩	أ.م.د	اكرام دحام زغير	إرشاد وتوجيه	كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
١٠	أ.م.د	سلمى حسين كامل	إرشاد وتوجيه	كلية التربية الاساسية– جامعة ديالى

ملحق (٢)

مقياس القمع الفكري

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

عزيزي المرشد التربوي:

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم (القمع الفكري لدى المرشدين التربويين في المدارس الثانوية)، وتعرف القمع الفكري بأنه: (هو الازاحة الشعورية القصدية للفكرة من الأنتباه والذاكرة، وهي بخلاف الكبت ذات الطبع اللاشعوري) واغنر (Wagner,1998).

وقد وضعت أمامك مجموعة من الفقرات التي تقيس القمع الفكري يرجى التفضل بقراءتها بشكل دقيق والإجابة عنها للتعبير عن موقفك منها، علماً أن إجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ولا حاجة لذكر الاسم. مع فائق شكرنا وتقديرنا

تعليمات تطبيق المقياس:

الإجابة على فقرات المقياس بوضع علامة ( ) بجانب كل فقرة وتحت المستوى الذي ينطبق عليك، وكما موضح في المثال الآتي:

ت	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	مطلقاً
.١	أحاول وضع المشاكل خارج تفكيري		✓			

ت	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	مطلقاً
١	هناك أشياء أفضل عدم التفكير فيها	✓				
٢	لدي أفكار لا أستطيع إيقافها					
٣	هناك صور تأتي الى فكري لا أستطيع مسها					
٤	أتمنى لو أستطيع التوقف عن التفكير في أشياء معينة					
٥	تأتيني الأفكار بسرعة مخيفة					
٦	أحاول وضع المشاكل خارج تفكيري					
٧	هناك أفكار تفرض نفسها على تفكيري					
٨	بعض الأشياء أحاول عدم التفكير فيها					
٩	أتمنى أن أكون قادراً على عدم التفكير					
١٠	أقوم بإعمال لأصرف نفسي عن التفكير					
١١	أحاول أتجنب التفكير					
١٢	لدي أفكار لم أتحدث بها لأحد					
١٣	أشغل نفسي فقط كي لا تدخل الأفكار الى رأسي					
١٤	أتفادى التفكير بالمواضيع الاجتماعية والشخصية					
١٥	أبتعد عن التجمعات التي تناقش أفكار معينة					
١٦	أخاف من معرفة الأخرين فيما أفكر فيه					

١٧	أتحاشى التفكير في أموري المالية					
١٨	أنطوي لعدم قدرتي على ضبط أفكاري					
١٩	أخفي تفكيري بالأمور العاطفية					
٢٠	أعاقب نفسي عند التفكير بمواضيع معينة					
٢١	الجأ الى النوم لكي أبتعد عن التفكير					
٢٢	أقضي معظم وقتي على الأنترنت لتفريغ أفكاري					
٢٣	أتقرب للدين والصلاة لأبعد الأفكار المزعجة					
٢٤	أحاول نسيان الأفكار بسرعة					
٢٥	أشعر بأن شيء سيحدث اذا فكرت بقضية معينة					
٢٦	أتبع طرائق مختلفة لأبتعد عن التفكير					
٢٧	أتجنب التفكير لتجنب المشكلات					
٢٨	رأسي يؤلمني من كثرة التفكير					
٢٩	أبتعد عن تحليل أفكاري حتى لو كانت بسيطة					
٣٠	لدي الكثير من المواضيع التي تشغلني ولا أستطيع التحدث عنها					